



اليمن يستضيف الملتقى الدولي للفنون التشكيلية الشهر الجاري



حيث قال إن المعرض يأتي متزامناً مع أهم حدثين تاريخيين على قلوب اليمنيين وهما يوم الديمقراطية وعيد الوحدة اليمنية المباركة، مشيراً إلى أن المعرض يضم (68) لوحة قام بإعدادها (7) من الشباب تعبر جميعها عن السلام الذي هو نهج القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح وسيستمر حتى (14) من مايو الجاري.

تخلل حفل الافتتاح تكريم الشباب المبدعين المشاركين في المعرض ومشاهدة جميع الأعمال على أروقة المعرض.

العالم، وهؤلاء الشباب عبروا برishtهم عن هذا المفهوم ليقولون للعالم: "إننا شعب نحب ونعشق السلام".

وقال إن اليمن يستضيف خلال الـ (17) من شهر من مايو الجاري الملتقى الدولي للفنون التشكيلية وهو مؤشر لارتقاء عدد من الفنون في بلادنا.

وأشار إلى أن الوزارة تسعى خلال الأيام المقبلة لبناء بيوت للموسيقى في مختلف المحافظات وبما يسهم في الارتقاء بالفنون الموسيقية الجميلة.

ومن جانبه تحدث الأخ / عمر الجنيد رئيس الجمعية اليمنية للتنمية الثقافية والفنون

صنعاء/ سفير الصلوي، افتتح يوم السبت الماضي بصنعاء معرض السلام للرسم الكاريكاتيري الذي تنظمه وزارة الثقافة بالتعاون مع الجمعية اليمنية للتنمية الثقافية والفنون تحت شعار "السلام في نبض الريشة".

وفي حفل الافتتاح ألقى الدكتور محمد ابوبكر المفلي وزير الثقافة كلمة رحب من خلالها بالحاضرين وهنا الشباب المبدعين في المعرض الكاريكاتوري الذي يأتي متزامناً مع احتفالات شعبنا اليمني بعيد الوحدة العظيم، كما أنه يحمل موضوع مهم وهو اسم السلام العالمي الذي يحتاجه كل



ثقافة

إعداد/فاطمة رشاد ناشر

واحة الأدب

نعمان الحكيم

المتنبي .. حكم عظيمة



إذا غامرت في شروق مروج
فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم الموت في أمر حقيق
كقطع الموت في أمر عظيم

صدق أبو الطيب المتنبي فعلا فهو يتنبأ دائماً في كل أشعاره ببولات الدهر ومقاومة الإنسان وصلابته وإزماءه ولذلك تغدو أشعار هذا الحكيم صالحة لكل زمان ومكان في حكم خالده..

والمتنبي ليس هو الذي سعى إلى خنق نفسه بعد أن صداه أحد الأعراب وهو مولع من الحرب والطمعان قائلا له ألس القاتل يا أبا الطيب:

"الخيل والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والفراس والقلم؟"

قال نعم .. قال له الأعرابي لماذا أنت هارب عن الحرب أنت جبان نحن نعرفك بمنطقا قرآنك فعد المتنبي إلى ساحة الحرب ولقي خنقه والهجرة على الراوي إن زاد فيها أو أنقص لكننا هنا نشكك من هذين البيتين العظيمين ماها من عبق وبعد وحكمة لم يبلغها غيره اللهم (أبو العلاء المعري) الذي كان تلميذاً للمتنبي وهو الذي كان عندما يسمع البيت الشهير لأستاذته المتنبي والقاتل:

"أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي
واسمعت كلماتي من به صمم"

قالوا كان المعري يشير إلى نفسه ويقول: إنه يقصدني (أنا) تلميذه.. إذا المتنبي عندما يتحدث عن الشرف والعفة والكرامة فإنه يقارن ذلك بالنجوم السيارة ولا يقل بما هو أدنى منها وذلك تعظيماً وإكباراً للشرف الذي بدوره لا يساوي الإنسان شيئاً فالشرف سمة الإنسان الذي لا تفقده الأتواء والاجتياحات وهو الذي يصمد صمود الجبال متحدياً كل العواقي وهل أبلغ من قوله نفسه:

" لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى
حتى يسراق على جوانبه الدم"

نعم هكذا هي الحياة الحرة الكريمة ودونها الموت الذي طعمه في الأحوال كلها واحد صغر الحدث أم كبير والموت هو الموت المهم كيف يكون أفي أمر عظيم وجلل كبير أم في أمر تافه وحقيق فهو هازم اللذات ومفرق الجباعات وهو الذي ينتهي به الحياة ومن غير المعقول أن يموت الإنسان (جباناً) لأن الموت له شرف ومقام عال وغال وهو مانع إليه حكم العرب وشاعرهما الأغر / أبو الطيب المتنبي رحمه الله عليه..

وإلى واحة قادمة إن شاء الله تعالى

قراءة في ديوان (شعر ومزاج) للدكتور قيس غانم

الشاعر درس في مدارس عدن وكان باستمرار الأول على طلبة صفه وكان في كلية عدن شاعر الكلية

بالانكليزية فيحمل عنواناً " من اليسار إلى اليمين - (شعر ومزاج) ، فمن الواضح أن الشاعر يقصد أن القسم العربي يقرأ من اليمين إلى اليسار بينما القسم الانكليزي من اليسار إلى اليمين . ولا شك في أن الشاعر يدرك ما تحمله هاتان الكلمتان من مدلولات دينية أصحاب اليمين وأصحاب الشمال أو مدلولات سياسية أيدولوجية ولكن كما يبدو انه لم يخشى سوء فهم القارئ لأنه سرعان ما سيدرك مرمى الشاعر بعد أن يقلب الديوان.

فيها العاصبة أتوا وله أكثر من عشرين مؤلفاً علمياً بالانكليزية وكتابات بالعربية عن مرضى الصرع ومرضى الصداع.

أما نشاطه الاجتماعي فأيضاً مذهل فقد ترأس رابطة الربيعيين الجامعيين الكنديين العرب عشر سنوات وادكر أثناء إحدى زيارتي لكندا أن اخبرني بعض أعضائه الجمعية عن سبب تشيئهم به رئيساً انه كان الشخص الوحيد الذي استطاع أن يجمع العرب ويوحدهم وهم الذين تعودوا على الاختلافات والصراعات والتكتلات حسب مواطنهم العربية الأصلية وهو صاحب فكرة ومستشفى برنامج

إذاعي أسبوعي في كندا بعنوان " الحوار مع الشعوب " ومدير الوب سايت للمجلس الكندي ومؤسس منتدى الشعر والكتاب في أتوا وعضو الجمعية اليمنية وهو ناشط شهير في حقوق الإنسان وفي الدفاع عن الشعب الفلسطيني والقضايا العربية وكل ذلك يتضح في شعره باللغتين وفي عضويته لعدد كبير من الجمعيات الطبية وغير الطبية في مجال حقوق الإنسان ومعارضة الحرب النووية بل هو مؤسس مجموعة الحوار بين الكنديين العرب واليهود وعضو مجموعة ضد الحرب وباختصار هو مفخرة من مفخر أسرته وعدن ووطنه الأول اليمن ووطنه الثاني كندا لقد اهدى الشاعر الجزء العربي من ديوانه لأشقائه وشقيقته شهاب وعزة وعصام وسوسن ونزار وهدى القسم الانكليزي لزوجته وابنتيه وأحفاده.

درس قيس في مدارس عدن وكان باستمرار الأول على طلبة صفه وكان في كلية عدن شاعر المدرسة ونشر قصائد في مجلات الحائط وأيضا في مجلة كلية عدن النسوية التي كتبت أنا في سنوات لاحقة رئيساً لتحريرها تحت إشراف الربيعي القيدير الأستاذ إبراهيم رويله . بل وقد أعادت إحدى الصحف السودانية نشر إحدى قصائد قيس وهو تلميذ في المدرسة الثانوية ومن القصائد التي أذكرها قصيدة عن القضية الفلسطينية التي ما زال قيس حتى يومنا يدافع عنها ولم يمنعه اندماجه التام في المجتمع الكندي واحتلاله أبرز المراكز فيه أن ينسى هذه القضية وذلك عندما تقدم مؤخرا لانتخابات البرلمان الكندي بترشيح من حزب الخضر هاجمه اللوبي الصهيوني الذي يعرف جيدا فقه الأذرع للوحشية الإسرائيلية والجراسم أمريكا ويوش ويلير في العراق والشرق الأوسط، وقام

وقد جاء قيس للعمل في دبي في مطلع الثمانينات حيث أسس قسم الأعصاب في مستشفى راشد حيث عمل لنحو ثلاث سنوات قبل أن ينتقل للعمل بجامعة صنعاء ثم في قطر وفي أثناء إقامته في دبي عرفته على مجموعة من الأدباء والشعراء العرب وقد أصدرنا يوما مجموعة شعرية صغيرة مشتركة مع الشاعر المصري المعروف عبدالنعم عواد يوسف ووائل الجشي وفوزي صالح بعنوان " تنويعات على الأوتار الخمسة" لأننا كنا خمسة شعراء في المجموعة وكانت قصيدة قيس أعلاه ضمن القصائد التي نشرها.

وكانت إقامة قيس في دبي الحافز للعودة إلى الشعر بعد انقطاع طويل منذ أيام المدرسة وكان والذي يقم في نفس الفترة في أبو ظبي حيث كان يعمل مستشاراً ثقافياً في السفارة اليمنية. ويقول د. قيس إنه تردد في نشر ديوانه الجديد لكي لا يقارن بوالده بل وأيضا بشقيقه شهاب في مجال الشعر ويقول: "إن ديوان والدي (أبي الشاطي المسحور) هو العامل الرئيسي الذي وجه للاهتمام بالشعر منذ الطفولة في الأربعينيات من القرن الماضي".

ويبقى القسم الانكليزي من الديوان وربما كان أفضل من القسم العربي وكان الصديق الشاعر اليمني كمال اليماني قد قال بعد الاطلاع على قصائد الانكليزية وعربية للدكتور قيس إن شعره الانكليزي أفضل في نظره. وعلى كل حال فالقسم الانكليزي يركز بشكل خاص على قضايا السياسة المعاصرة وجراسم بوش ويلير في العراق وجراسم شيني ولوفوتز وغيرهم من نصابة المحافظين الجدد.

وإحدى قصائد قيس مهداة إلى سنيدي شهبان التي فقدت ايها في حرب العراق والقصيدة بعنوان "عويل أم" وقد حُوت إلى أغنية تجارية على أقراس السي دي كيت برنارد.

وهناك قصائد عن جوانيتنامو وعن اليورانيوم المنضب وعن تجار الحروب والمقاومة وعن رحلة مع الوفد الكندي الطبي إلى اليمن والذي نظمها قيس عدة مرات وكان قيس ضمنه ويحوي عددا من الأطباء المتخصصين في مجالات نادرة وقد زار الوفد مختلف نواحي اليمن لمعالجة الحالات الصعبة عدة سنوات.

وهناك قصيدة رفيعة كتبها لزوجته ويتحدث فيها عن رحلة الحياة معها وعن طفلتيها. وتكتفي بهذه السمة لأن الحديث عن القصائد الانكليزية يحتاج إلى مقال مستقل. وكل عام والدكتور قيس بخير بإذن الله.

منذ أيام صدر ديوان نصفه الأيمن يحوي 49 قصيدة باللغة العربية والنصف الأيسر يحوي 34 قصيدة باللغة الانكليزية والقصائد بلغتين مختلفتين وليست ترجمة لبعضها البعض فالشاعر يقرض الشعر باللغتين مباشرة والقسم الأيمن يحمل عنواناً من اليمين إلى اليسار (شعر ومزاج) أما القسم الأيسر

صاحب الديوان هو الدكتور الطبيب اليمني الكندي قيس غانم الابن الأكبر لشاعر اليمن الكبير الدكتور محمد عبده غانم رحمه الله وهو الشقيق الأكبر لكاتب هذا المقال وقد نشر الديوان شقيقاً الأصغر الطبيب الفنان الدكتور نزار غانم والذي هو أيضاً شاعر اصدر ديواناً صغيراً في مطلع شبابه في الثمانينات بعنوان "تأعيات الغربة" وقد صدر الديوان الجديد في صنعاء ومن دون صفحة المحتويات. ولا شك في أن صدور ديوان بلغتين أمر نادر ، بل هو أول ديوان اطلع عليه بهذا الشكل ، وقيس غانم يجيد اللغتين بنفس المستوى بل ربما يجيد الانكليزية أكثر بحكم انه قضى قرابة نصف قرن في بريطانيا وكندا حيث تخرج في الطب

نص غنائي
هاجس الوصل يا رشا
محمد نعمان الحكيمي

هاجس الوصل يا (رشا)
داخل القلب عشمشا
أنت بي الروح نعمة
تفتنني كما تشأ
وعلى مقلة الهوى
كنت حليماً مَشْشاً
حكيت العذب كم جرى
في جَنَانِي.. وكَم مَشَى
ليبتني يا حبيبتني
كنت لثوة مَشْشاً
هاك باقي عُظَافَتِي
هاك ما دام نِعَاشِي
حسبك الصب إن رأيت
وجحك الغض أجعشا
وهنيئاً تالفاً..
شأنه الكل أدهشا
كيف أذنبك من هوى
يُدْهِبُ العَقْلَ طامشاً 19
.....
على الوصل يارشا

قصص قصيرة ومضات ..!!

كوثر النحلي



(1) كانت الأماسي مثقلة بالشموخ ..

والقلب فيها يرافقه وطنه بفرحة كل طفل يعانق لعبة عاشوراء
قلت الوحشة التي أعترت وجه جدي المنكشش بتجاعيد الزمن الغائر
وعلى خد أمي الوردية طبعت قبلة ورحلت ..

(2)

لم يكن للصمت مكان في أعماقها ..
ثرثرة على الرصيف تمارس فنون الكلم
ولون الحياة عندها زمري الا قليل من السواد في قسوة أمها
فقدتها عندما عشقت وطن الموتى..

(3)

انتظر كثيرا على حافة الرصيف من يأخذ بيده ويرحل به الى
الصفحة الثانية لم تاتي من ثمره الشارع ككل يوم ، فقط تأخرت عن
موعداها..
وأصبح بدون لسة يد ناعمة ..
فكيف يرحل للصفحة الثانية ..!!

(4)

سيعود ذات يوم ..!!
فقط وحدها الموت التي تذهب بالروح لا رجعة ..
هكذا حكم القدر ..

رولا سعد تغزو الدراما في رمضان

القاهرة/مبايعات، بعد الضجة التي أثارتها من خلال الفيديو كليب الذي شاركها فيه النجم التركي كيفاناش تاتليبتوغ الشهير بشخصية «مهند»، تغزو النجمة اللبنانية رولا سعد الدراما المصرية في أول تجربة لها بمسلسل «ع المحمول»، الذي سيعرض في شهر رمضان المقبل. وتُدور الحلقات من خلال رولا الفتاة الجميلة المخطوبة والتي تعد لفرحها الذي سيقام في أول أيام عيد الفطر، وهي صاحبة طموح كبير، وقامت بوضع خطة لاستغلال شهر رمضان في التجهيز لعرسها.

ومن المفترض أن تقوم رولا في كل يوم بمهمة معينة من شراء مستلزمات وإعداد المنزل وغيره من التزامات الأيام النهائية للفرح، لكنها مجنونة إلى حد ما ببرامج المسابقات التي تحلم بتحقيق حلمها يوما بالفرز فيها.

ويبدأ قطاع النيل اللغزوات المتخصصة التابع للتلفزيون المصري قريبا تصوير «ع المحمول»، والذي من المقرر أن تعرض حلقاته على قناة «نايل كومدي» خلال شهر رمضان المقبل في ثلاثين حلقة.

المسلسل من كتابة وإخراج علاء الشريف، ويشترك النجمة رولا سعد في البطولة ماجد الكدواني.

